

التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية وانعكاسه على مستوى الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر العاملات في المؤسسات النسوية في محافظات شمال الضفة الغربية

The economic empowerment of Palestinian women and its reflection on the level of economic sustainability from the point of view of women workers in women's institutions in the northern governorates of the West Bank.

د. نظمية فخري خليل حجازي

Nathmieh Fakhry Khalel Hejazi

د. نظمية فخري خليل حجازي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

كلية التنمية الاجتماعية والأسرية

nathmieh@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/30

تاريخ القبول: 2024/04/03

تاريخ الاستلام: 2024/02/05

ملخص: هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة (ودوره في الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات النسائية، واتبعت الدراسة المنهجين الكمي والكيفي، واستخدمت كل من الاستبيان والمقابلة كأدوات للدراسة، تم استخدام العينة العشوائية الطبقية البالغة (307) امرأة. وبينت النتائج: أن مستوى التمكين الاقتصادي والاستدامة الاقتصادية للمرأة حسب المؤسسات النسوية الفلسطينية كانا متوسطين، وأوصت الباحثة بضرورة العمل على تعزيز بيئة العمل الإيجابية والمشجعة لتمكين المرأة من تولي أدوار قيادية في صنع القرارات الاقتصادية.

كلمات مفتاحية: التمكين الاقتصادي للمرأة، الاستدامة الاقتصادية، المؤسسات النسوية الفلسطينية.

Abstract: The study aimed to shed light on the importance of women's economic empowerment (and its role in the economic sustainability of women's institutions). The study followed both quantitative and qualitative approaches. Both the questionnaire and the interview were used as tools for the study, and a stratified random sample of (307) women was used. The results showed that the level of economic empowerment and economic sustainability of women according to Palestinian women's institutions was average. The researcher recommended the necessity of working to enhance a positive and encouraging work environment to enable women to assume leadership roles in economic decision-making.

Keywords: women's economic empowerment; economic sustainability; Palestinian women's institutions.

1. مقدمة

في فلسطين، يواجه التمكين الاقتصادي للمرأة العديد من التحديات، بما في ذلك محدودية الوصول إلى التعليم والتدريب، فضلاً عن الحواجز الاجتماعية والثقافية التي تمنع المرأة من الوصول إلى العمل اللائق والمشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية، حيث كان للاحتلال الإسرائيلي وما نتج عنه من قيود على الحركة والوصول إلى الموارد والتجارة أثر سلبي كبير على التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية (شرفا، 2018، ص59).

تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة والاستدامة الاقتصادية يتطلب جهود مشتركة من الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص. يشمل ذلك تنفيذ السياسات والبرامج لتعزيز المساواة بين الجنسين وتوفير التعليم والتدريب للمرأة وتعزيز روح المبادرة وزيادة مشاركتها في صنع القرار والقيادة. المؤسسات النسوية تلعب دورًا حيويًا في تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال توفير الدعم والتدريب والمنح وتطوير المهارات الاقتصادية وتعزيز الوعي وتوفير الفرص (Gloria & Charles, 2022).

2. مشكلة الدراسة

تعد المرأة ركيزة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة والاقتصادية في المجتمع، حيث يمكنها المساهمة في النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية والإيرادات المالية. يعتبر تمكين المرأة اقتصادياً عنصراً حاسماً في تحقيق الاستدامة الاقتصادية، حيث يشمل زيادة مشاركتها في الاقتصاد وتطوير مهاراتها وتحسين دخلها وتوفير الحماية الاجتماعية والقضاء على الفقر وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية.

تُظهر المراجعة الأدبية أن الدراسات السابقة ركزت على التحديات التي تواجه المرأة في الوصول إلى الفرص الاقتصادية ودور مؤسسات التمويل الصغير في تعزيز تمكينها. ومع ذلك، هناك بحث محدود حول فعالية المؤسسات النسائية ودورها في تعزيز التمكين الاقتصادي والاستدامة الاقتصادية في فلسطين (Ferrant & Thim, 2019). تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة في الأدبيات من خلال دراسة دور التمكين الاقتصادي للمرأة في المؤسسات النسوية الفلسطينية. ستحدد الدراسة العوامل التي تعزز وتعوق التمكين الاقتصادي للمرأة، وتقيم فعالية المؤسسات النسائية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة، وتحدد مساهمتها في الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

وجاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي: ما دور التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية بأبعاده (صنع القرار، الوصول إلى السوق، الوصول إلى الموارد المالية، الوصول إلى المعلومات) من خلال المؤسسات النسوية في تحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين؟

3. أهمية الدراسة

1. فهم دور المؤسسات النسائية بشكل شامل وتبسيط الضوء على أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة والعلاقة المتبادلة مع الاستدامة الاقتصادية.

2. توضيح العلاقة المتبادلة بين التمكين الاقتصادي والاستدامة الاقتصادية ودور المؤسسات النسائية فيها.

3. إزالة الحواجز التي تحول دون تقدم المرأة والتي تزيد من قدرتها على المشاركة في عملية النمو والوصول إلى الموارد الاقتصادية التي لها تأثير كبير على الفقر والنمو (الاجتماعي والاقتصادي والبيئي).

4. أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة (صنع القرار، الوصول إلى السوق، الوصول إلى الموارد المالية، الوصول إلى المعلومات) ودوره في الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات النسائية في المجتمع الفلسطيني، كما وعملت على تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على دور المؤسسات النسوية في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية، وفي تعزيز الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

2. توضيح فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين فيما يتعلق بدور التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في الاستدامة الاقتصادية تعزى لمتغيرات (مجال العمل، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، مكان السكن).

3. وضع مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج المتحققة والتي من شأنها المساعدة في تحسين عملية التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية العاملة.

5. أسئلة الدراسة

1. ما دور المؤسسات النسوية في التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية وتعزيز الاستدامة الاقتصادية في فلسطين؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المبحوثين فيما يتعلق بدور التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في الاستدامة الاقتصادية تعزى لمتغيرات (مجال العمل، العمر، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، مكان السكن)؟

6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية الأولى:

H01: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية بأبعاده (صنع القرار، الوصول إلى السوق، الوصول إلى الموارد المالية، الوصول إلى المعلومات) من خلال المؤسسات النسوية وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين. وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى:

H01.1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين قدرة المرأة الفلسطينية على صنع القرار وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

الفرضية الفرعية الثانية:

H01.2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى السوق وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

الفرضية الفرعية الثالثة:

H01.3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى الموارد المالية وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

الفرضية الفرعية الرابعة:

H01.4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى المعلومات وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

7. حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على جميع التعاملات في المؤسسات النسوية في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية.

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في المحافظات الشمالية للضفة الغربية (طولكرم، نابلس، جنين، قلقيلية، سلفيت).

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي الثاني (2024/2023)

8. مصطلحات ومفاهيم الدراسة

التمكين الاقتصادي للمرأة: يعني توفير الفرص والموارد والمهارات اللازمة للمرأة لتحقيق استقلالية اقتصادية وتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي. (Williams, Vaisanen, & Padmadas, 2022). وترى الباحثة أن التمكين الاقتصادي للمرأة إجرائياً: يتطلب تطوير قدراتها ومهاراتها، زيادة مشاركتها في الحياة الاقتصادية والسوق العمل، وتوفير الدعم المالي والتمويل المناسب، وتشجيع الاستثمار في مشاريع النساء وتعزيز ريادة الأعمال لديهن، بالإضافة إلى معالجة التحيزات الاجتماعية والثقافية والتمييز الجنسي، وتعزيز السياسات والتوعية بأهمية تمكين المرأة اقتصادياً في فلسطين.

الاستدامة الاقتصادية: القدرة على الحفاظ على نمط النمو الاقتصادي على المدى البعيد، وذلك عن

طريق استخدام الموارد والتقنيات والممارسات الاقتصادية بطريقة تضمن استمرارية النمو وعدم إرهاق

الموارد الطبيعية أو تقليل معدلات الإنتاجية في المستقبل (Purvis, Mao, & Robinson, 2019, p689)

وترى الباحثة أن الاستدامة الاقتصادية إجرائياً: تشير إلى تحقيق التوازن بين الاقتصاد والمجتمع والبيئة من خلال الوسائل التي تساهم في تمكين المرأة من تجاوز حواجز متعددة تحد من قدرتها على المشاركة في القوى العاملة والوصول إلى الموارد الاقتصادية وتحقيق الأمن الاقتصادي مثل: القوانين والسياسات التمييزية.

المؤسسات النسوية الفلسطينية: "مؤسسات تتكون من نسيج من المجتمع الفلسطيني تهدف لخدمة

المجتمع الفلسطيني ورفع مستوى المرأة الفلسطينية سواء بالقرية أو بالمدينة وتمكينها اقتصادياً ورفع كفاءة الشباب أيضاً من خلال التدريب والتأهيل والتنمية" (Iriqat, 2017, p33).

تعرف المؤسسات النسوية إجرائياً: بأنها المؤسسات التي تتبنى الدفاع عن قضايا المرأة والنساء في المجتمع.

9. الإطار النظري

9.1 التمكين الاقتصادي للمرأة

التمكين الاقتصادي للمرأة يعني توفير الفرص والموارد والمهارات اللازمة للمرأة لتحقيق استقلالية اقتصادية وتحسين وضعها الاجتماعي والاقتصادي. وهو يعتبر أحد أهم أهداف التنمية المستدامة، حيث يعزز التنمية الاقتصادية ويحد من الفقر والتخلف الاجتماعي ويسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين (Williams, Vaisanen, & Padmadas, 2022, p431).

9.2 أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة (Gloria & Charles, 2022).

1. تحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة: حيث يمنحها فرص العمل والتعليم والتدريب والخدمات المالية والتمويل، مما يساعدها على تحسين دخلها.
2. تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين: حيث يتيح للمرأة المزيد من الفرص للمشاركة في الحياة الاقتصادية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
3. تحسين صحة وتعليم الأسرة: حيث يساعد على توفير المزيد من الموارد لتغطية احتياجات الأسرة من خلال زيادة دخل المرأة، ويعزز الوعي بأهمية التعليم والصحة ويساعد على تحسين الممارسات الصحية والتغذوية في الأسرة.
4. تعزيز الأمن الغذائي: حيث يمكن للمرأة المستفيدة من التمكين الاقتصادي أن تساهم في زيادة إنتاجية المحاصيل وتحسين الأساليب الزراعية وتوفير الغذاء للأسرة.
5. تحسين المشاركة السياسية: حيث يساعدها على تطوير مهاراتها وزيادة ثققتها بنفسها، مما يمكنها من الانخراط بشكل أكبر في الحياة العامة والمجتمعية والمشاركة في العمل السياسي والحوارات والنقاشات المجتمعية.
6. تحقيق التنمية المستدامة: حيث يمكن للمرأة أن تساهم في تنمية الموارد المتاحة وإدارتها بشكل أفضل، وتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
7. تعزيز التنمية الاقتصادية: حيث يزيد من الموارد المتاحة ويحفز الابتكار والريادة في المجال الاقتصادي، مما يؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمرأة والمجتمع بشكل عام.

9.3 تحديات التمكين الاقتصادي للمرأة

يواجه التمكين الاقتصادي للمرأة في الأراضي الفلسطينية التحديات الثقافية والاجتماعية، مثل القيود التقليدية والتمييز الجنسي في سوق العمل، ضعف الفرص الاقتصادية والأجور المنخفضة، تتسبب التحديات البنيوية مثل: ضعف البنية التحتية، في صعوبة تطوير المشاريع وتحسين الإنتاجية (Gharof, 2019, 204). وتزداد التحديات في ظل الأوضاع الأمنية الصعبة والصراعات، مما يؤثر على حصول المرأة على فرص العمل والتعليم والمشاركة السياسية (Fox & Romero, 2017).

9.4 دور المؤسسات النسوية في تعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة

- توفر هذه المؤسسات بيئة داعمة للمرأة لتعلم مهارات جديدة واكتساب المعرفة والوصول إلى الموارد التي يمكن أن تساعد على تحسين وضعها الاقتصادي. من خلال توفير فرص التدريب والتعليم.
- تساعد هذه المؤسسات النساء على اكتساب المعرفة والثقة اللازمتين لبدء أعمالهن التجارية الخاصة والنجاح في مكان العمل.
- تدعم وصول المرأة إلى الأسواق وتزويدها بالمعرفة والمهارات والموارد اللازمة للنجاح في السوق.
- تقدم أيضًا برامج التدريب وبناء القدرات لرائدات الأعمال، وتعزز قدرة المرأة على صنع القرار من خلال توفير التدريب والتعليم، وتشارك في جهود الضغط والدعوة لتعزيز المشاركة الاقتصادية للمرأة.
- تلعب دوراً حاسماً في تعزيز وصول المرأة للموارد المالية، من خلال توفير التدريب على محو الأمية المالية وخدمات تطوير الأعمال والوصول إلى الائتمان والتمويل الصغير.

9.5 الاستدامة الاقتصادية

- عرفها (Rai, Rai, & Singh, 2021) على أنها "تطوير الاقتصاد بطريقة تساعد على الحفاظ على الثروة الطبيعية والموارد المادية، وتحقيق التنمية المستدامة للأجيال الحالية والمستقبلية".
- دور المؤسسات النسوية في تحقيق الاستدامة الاقتصادية
- ومن بين الأدوار التي تقوم بها المؤسسات النسوية في تحقيق الاستدامة الاقتصادية (طه، 2021، ص 29؛ Iriqat, 2017, p26):

1. تعزيز مشاركة المرأة في سوق العمل من خلال توفير الدعم الفني والتدريب والتمويل للنساء اللواتي يعملن في القطاعات الريادية والصغيرة والمتوسطة.
2. تعزيز زيادة الأعمال من خلال تقديم الخدمات المالية والتدريب والاستشارات.
3. توفير الدعم الفني والتدريب بما في ذلك التعليم والتدريب التقني والحرفي والمهني.
4. تعزيز المشاركة السياسية والاجتماعية من خلال توفير الدعم اللازم للمرأة للمشاركة في العملية السياسية والاجتماعية والمدنية، وتمكينها من الصعود إلى المناصب القيادية
5. التحول إلى اقتصاد أخضر: من خلال تعزيز الزراعة المستدامة والصناعات النظيفة والطاقة المتجددة والتخفيف من الانبعاثات الضارة بالبيئة وتحسين جودة الحياة في المجتمعات.
6. التوعية والتثقيف.

10. الدراسات السابقة

- دراسة بن يخلف (2021) تقيم أثر تمكين المرأة اقتصادياً وسياسياً على التنمية البشرية في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2020. استخدمت المنهج الكمي وتحليل البيانات لتحديد العلاقة بين تمكين المرأة والتنمية البشرية. أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين تمكين المرأة والتنمية البشرية، وأوصت بتحسين سياسات التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة في الجزائر.

دراسة عمر (2020) بعنوان "التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية: الأبعاد والمعوقات: تحليل الأبعاد المختلفة للتمكين الاقتصادي للمرأة السعودية وتحدد المعوقات التي تعوق تحقيقه. استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وجمعت البيانات من خلال استبيان موجه لعينة من النساء السعوديات. أظهرت الدراسة وجود عوامل عديدة تؤثر في التمكين الاقتصادي للمرأة في السعودية وأوصت بضرورة تطوير سياسات وبرامج لتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة في المملكة.

دراسة شرفا (2018) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا واجتماعيا في محافظة طولكرم: فيسبوك أنموذجاً" تحلل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديًا واجتماعيًا. جمعت البيانات من خلال مقابلات شخصية واستبيان للنساء الفلسطينيات في طولكرم. أظهرت الدراسة أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تمكين المرأة الفلسطينية وتوصي بالتغلب على العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية لتمكين المرأة في المجتمع والاقتصاد.

دراسة شمالوي، وسقف حيط (2018) بعنوان "التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية تركز على التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية وتحلل فرص المشاركة الاقتصادية المتاحة للنساء. استخدمت المنهج الوصفي والتحليلي واستندت إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة. أظهرت الدراسة تحسناً في المناخ المؤسسي الداعم للمرأة في العمل في الدول العربية، وتشير إلى وجود بعض العوائق التي تواجه المرأة في تحقيق التمكين الاقتصادي، مثل العنف ونقص الدعم الاجتماعي والحكومي.

دراسة (2022) Ali بعنوان: **Socio-economic empowerment of breadwinner women (Field study in East Quantra)** تركز على تمكين المرأة العاملة كربة الأسرة في منطقة شرق قنا. توصلت الدراسة إلى أن النساء اللواتي يتحملن مسؤولية الأسرة يواجهن صعوبات في الحصول على فرص عمل ودخل كافٍ لتلبية احتياجات الأسرة. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء يمكن أن يحسن حياتهن وحياة أسرهن. وأوصت الدراسة بتقديم الدعم الحكومي والمجتمعي، بما في ذلك الدعم المالي والتدريب والتوجيه المهني، لتحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء في المنطقة.

دراسة (2022) Douch & Matallah بعنوان **Women and the problem of economic empowerment: a review of concept and future direction** تناقش مفهوم التمكين الاقتصادي للمرأة وتحديات تحقيقه في المجتمع. أظهرت الدراسة أن التمكين الاقتصادي للمرأة يعني تحسين وضعها الاقتصادي من خلال زيادة دخلها وتحسين فرص عملها وزيادة مشاركتها في الاقتصاد. وأشارت الدراسة أيضاً إلى وجود تحديات مثل التمييز الجنسي وقلة الفرص والموارد المتاحة للنساء والتحديات الاجتماعية والثقافية. وأوصت الدراسة بتعزيز التمكين الاقتصادي للمرأة لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للنساء والمجتمعات.

دراسة (2019) Abed et al., بعنوان **Challenges to women's access to the labor market in Palestine** توضح التحديات الاقتصادية والسياسية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. تظهر الدراسة وجود قيود على الحركة والوصول والتجارة، ومعدلات البطالة والفقر المرتفعة، والمشاكل الاجتماعية والسياسية

المتعلقة بالنزاع الإسرائيلي-ال فلسطيني. توصي الدراسة بزيادة الدعم للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين بيئة الأعمال، وزيادة التعليم والتدريب المهني، وتعزيز الشراكات العامة والخاصة، وتعزيز التكامل الاقتصادي مع الدول الأخرى في المنطقة.

تهدف دراسة عريقات (2017) إلى فهم دور المنظمات غير الحكومية الفلسطينية في تمكين المرأة اقتصادياً في الأراضي الفلسطينية المحتلة. استخدمت الدراسة المنهج النوعي وتقنيات المقابلات المفتوحة والمجموعات النقاشية لجمع البيانات. أظهرت الدراسة أن المنظمات تلعب دوراً مهماً في تمكين المرأة وتحسين وضعها الاقتصادي وتعزيز قدراتها من خلال برامج تدريبية وتعليمية ودعم مادي ومعنوي. ومع ذلك، تواجه هذه المنظمات تحديات مثل الضغوط السياسية والاجتماعية والمالية والتنظيمية. توصي الدراسة بتعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمات والجهات الحكومية والمؤسسات الأخرى لتحقيق تمكين المرأة اقتصادياً بشكل أفضل في المجتمع المحلي.

10.1 التعقيب على الدراسات السابقة

يتناول البحث الحالي بشكل محدد دور المؤسسات النسوية في تمكين المرأة اقتصادياً والاستدامة الاقتصادية لها في المحافظات الشمالية في فلسطين، بينما تناولت الدراسات السابقة مجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بالمرأة والتمكين الاقتصادي في فلسطين، وهذا يجعل البحث الحالي مساهمة مهمة في تعزيز الفهم لدور المؤسسات النسوية وأهميتها في تمكين المرأة اقتصادياً في المنطقة المحددة.

11. منهج الدراسة

قامت الدراسة باستخدام المنهجين الكمي والكيفي .

12. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات في المؤسسات النسوية في المحافظات الشمالية في الضفة الغربي (نابلس، طولكرم، جنين، قلقيلية، سلفيت) موزعين على النحو التالي:

جدول رقم (1): مجتمع الدراسة

الرقم	اسم الهيئة	عدد المؤسسات النسوية	عدد العاملات
1	نابلس	64	384
2	طولكرم	33	363
3	جنين وطوباس	62	558
4	قلقيلية	12	113
5	سلفيت	10	102
	المجموع	181	1520

إعداد الباحثة بالاعتماد على إحصائيات من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

13. عينة الدراسة

تم استخدام العينة العشوائية الطبقية وتم تحديد حجم بشكل دقيق بالاستعانة بجدول (Bougie & Sekaran, 2019) حيث بلغت العينة (307) موظفا وموظفة ما يشكل 20.2% من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم توزيع العينة حسب ما هو موضح في الجدول رقم (2) التالي:

جدول رقم (2): عينة الدراسة

الرقم	اسم الهيئة	النسبة	عددعاملات	العينة
1	نابلس		384	78
2	طولكرم		363	73
3	جنين وطوباس	20.2%	558	113
4	قلقيلية		113	23
5	سلفيت		102	21
	المجموع		1520	307

المصدر: إعداد الباحثة

14. أداة الدراسة

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسي لجمع بيانات الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة الاستبانة من ثلاثة أجزاء: جمع معلومات عامة عن المستجيب، وجمع البيانات عن التمكين الاقتصادي للمرأة، وجمع البيانات عن الاستدامة الاقتصادية.

لقد تم استخدام مقياس ليكارت (Likert) الخماسي والمتدرج بالاعتماد على الدراسات السابقة الذي يعتبر من المقاييس الأكثر شيوعاً بحيث يكون كما يلي: (5: موافق بشدة)، (4: موافق)، (3: محايد)، (2: غير موافق) وأخيراً (1: غير موافق بشدة). كما تم استخدام المقابلة كأداة ثانوية لتعزيز نتائج الدراسة، وذلك عن طريق إجراء أربعة مقابلات مع مديرات مؤسسات نسوية في فلسطين.

15. ثبات الأداة

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha الموضح في الجدول رقم (3) حيث يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها.

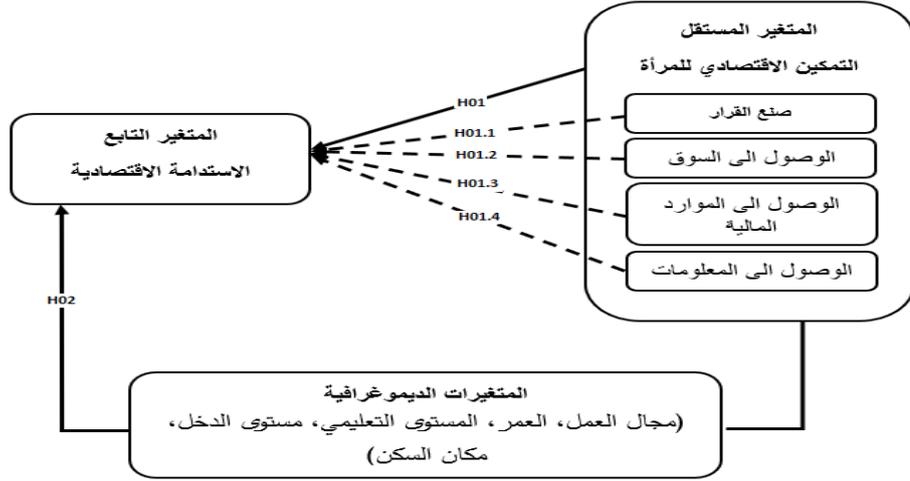
الجدول 3: معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة

المتغير	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
صنع القرار	5	0.777
الوصول إلى السوق	5	0.723
الوصول إلى الموارد المالية	5	0.815
الوصول إلى المعلومات	5	0.732
التمكين الاقتصادي للمرأة	20	0.781
الاستدامة الاقتصادية	10	0.869

يتضح من الجدول رقم (3) أن ثبات مجالات الاستبانة تراوح بين (0.732-0.815) في حين بلغ الثبات الكلي لمتغير التمكين الاقتصادي للمرأة (0.781) و لمتغير الاستدامة الاقتصادية (0.869) ما يجعلها مناسبة لأغراض البحث العلمي كما هو موصى به للدراسات الاقتصادية والإنسانية بحسب (Harris, Holyfield, Jones, Ellis, & Neal, 2019)، مما يعني ان ثبات أداة الدراسة مقبول علمياً.

16. نموذج الدراسة

تم تصميم نموذج الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتم تبني الابعاد التالية بناء على دراسة (Iriqat, 2017) ودراسة (Sell & Minot, 2018) و (Douch & Matallah, 2022):



الشكل رقم (1): نموذج الدراسة

16.1 معدل الاستجابات على أداة الدراسة

تمثلت طريقة توزيع الاستبانة في التوجه الشخصي لعينة الدراسة المكونة من العاملات في المؤسسات النسوية في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية، بحيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة المكونة من 307 فرداً، وبعد انتهاء عملية الجمع تم الحصول على 302 استبانة بواقع 98.37% من عينة البحث الأصلية، وهذه النسبة تعد كافية جداً وممثلة لمجتمع البحث (Bougie & Sekaran, 2019)، (الجدول رقم 4) يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول رقم (4): خصائص أفراد العينة الديموغرافية

النسبة	التكرار	خصائص افراد عينة الدراسة
العمر		
9.27%	28	أقل من 30 سنة
30.46%	92	من 30 إلى اقل من 40
60.26%	182	أكبر من 40 سنة
المستوى التعليمي		
9.60%	29	دبلوم فأقل
87.42%	264	بكالوريوس

دراسات عليا	9	2.98%
مستوى الدخل		
اقل من 2000 شيكل	91	30.13%
من 2000-اقل من 3000	67	22.19%
من 3000-اقل من 4000	88	29.14%
أكثر من 4000	56	18.54%
مكان السكن		
مدينة	97	32.12%
بلدة	83	27.48%
قرية	93	30.79%
مخيمات اللاجئين	29	9.60%

16.2 تحليل المؤشرات المتعلقة بمتغيرات الدراسة

أولاً: تحليل المؤشرات المتعلقة بمتغير الاستدامة الاقتصادية

في هذا الجزء تم تحليل فقرات أداة الدراسة المتعلقة بمتغير الاستدامة الاقتصادية وذلك على النحو التالي:
جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير الاستدامة الاقتصادية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستدامة الاقتصادية
متوسطة	1.1453	3.5061	الاستدامة الاقتصادية

يتبين من الجدول رقم (5) السابق أن الدرجة الكلية لمتغير الاستدامة الاقتصادية حسب افراد عينة الدراسة كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.5061).

ثانياً: تحليل المؤشرات المتعلقة بمتغير التمكين الاقتصادي للمرأة

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لمتغير التمكين

الاقتصادي للمرأة

#	التمكين الاقتصادي للمرأة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	المستوى الكلي لبعده صنع القرار	3.536	1.134	متوسطة
	المستوى الكلي لبعده الوصول إلى السوق	3.326	1.202	متوسطة
	المستوى الكلي لبعده الوصول إلى الموارد المالية	3.538	1.182	متوسطة
	المستوى الكلي لبعده الوصول إلى المعلومات	3.549	1.060	متوسطة
	المستوى الكلي لمتغير التمكين الاقتصادي للمرأة	3.487	0.951	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (6) السابق ان الدرجة الكلية لمتغير التمكين الاقتصادي للمرأة حسب افراد عينة الدراسة كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.487)، وبعد صنع القرار حسب افراد عينة الدراسة كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.536)، والدرجة الكلية لبعء الوصول إلى السوق حسب افراد عينة الدراسة كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.326)، والدرجة الكلية لبعء الوصول إلى الموارد المالية حسب افراد عينة الدراسة كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.538)، والدرجة الكلية لبعء الوصول إلى المعلومات حسب افراد عينة الدراسة كانت متوسطة، بمتوسط حسابي (3.549).

16.3 نتائج تحليل بيانات الدراسة

يقسم التحليل باستخدام برنامج التحليل الاحصائي المتقدم Smart-PLS4 إلى جزئين رئيسيين وهما:

أولاً: تحليل النموذج القياسي (النموذج الخارجي Measurement Model)

يقسم تحليل النموذج القياسي Measurement Model إلى قسمين رئيسيين هما:

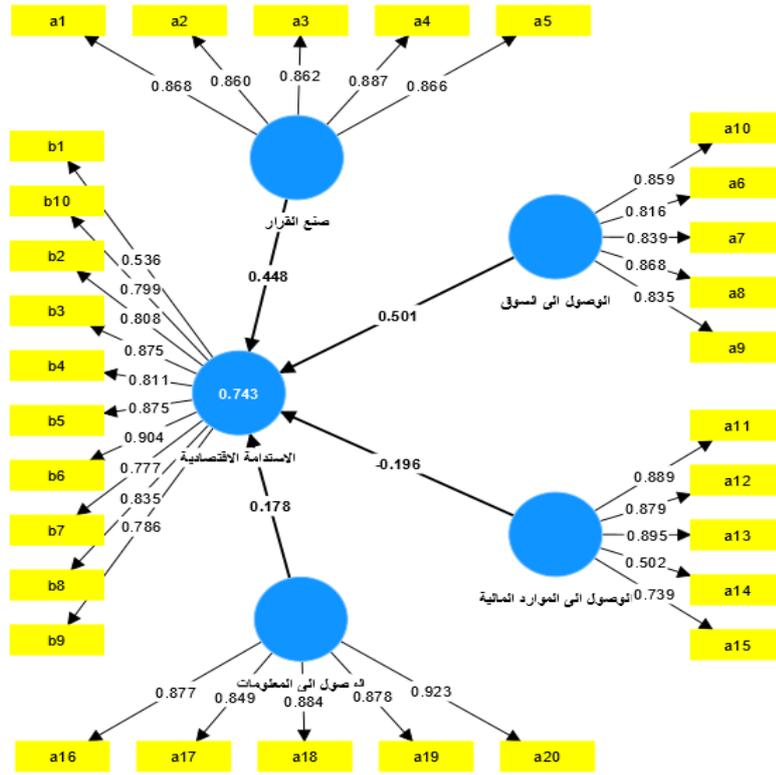
1- الصدق التقاربي Convergent validity

2- الصدق التمايزي Discriminant validity

1. تحليل الصدق التقاربي للمقاييس Convergent validity

يشير الصدق التقاربي Convergent Validity إلى درجة اتساق العناصر المستخدمة لقياس المفهوم مع بعضها البعض. ووفقاً لما أشار إليه (Hair Jr, Hult, Ringle, and Sarstedt (2016) فإن تقدير الصدق التقاربي يتم من خلال ثلاثة معايير هي: (A) الاتساق الداخلي - التشبعات Factor Loading، (B) ثبات المقياس Reliability - الموثوقية المركبة (CR) Composite Reliability، (C) متوسط التباين المفسر Average Variance Extracted (AVE).

● الاتساق الداخلي - التشبعات Factor Loading



المصدر: اعداد الباحثة باستخدام برنامج SmartPLS-4

شكل رقم (2) النموذج القياسي ويظهر قيم التشبعات قبل الحذف

من خلال الشكل رقم 2، يتبين أن أداة الدراسة اشتملت على 30 سؤال وعند القيام باختبار الاتساق الداخلي - التشبعات تبين انه لا يستوجب حذف أي من الفقرات فقد كانت قيم التشبعات لها أكبر من 0.50 ولذلك لم يتم حذف أي من مؤشراتهما فتبقى على ما هي.

• الموثوقية المركبة Composite Reliability

يقيس معيار الموثوقية المركبة مجموع أحمال العامل المتغير الكامنة بالنسبة إلى مجموع أحمال العامل زائد تباين الخطأ ويجب أن تكون القيمة الموصى بها 0.7 فما فوق بحسب (Sarstedt & Cheah, 2019). ويمكن توضيح نتائج ثبات مقياس الموثوقية المركبة Composite Reliability (CR) في الجدول رقم (7) التالي:

الجدول 7: نتائج الموثوقية المركبة CR

المتغير	الموثوقية المركبة CR
صنع القرار	0.921
الوصول إلى السوق	0.903
الوصول إلى الموارد المالية	0.875
الوصول إلى المعلومات	0.932
الاستدامة الاقتصادية	0.947

تشير نتائج مقياس الموثوقية المركبة CR أن جميع القيم أكبر من 0.70 كما في الجدول رقم 4.7 ويمكن القول ان مقياس الموثوقية المركبة قد تحقق، أي ان مستوى الاتساق الداخلي بين عوامل الدراسة يعتبر عالي وذلك بحسب (Sarstedt & Cheah, 2019).

متوسط التباين المفسر (Average Variance Extracted (AVE).

يعرف هذا المقياس بأنه القيمة المتوسطة الكبرى للتحملات المربعة للمؤشرات المرتبطة بالعامل، أي مجموع التحميلات المربعة مقسوماً على عدد المؤشرات (الأسئلة)، وباستخدام المنطق نفسه المستخدم في المؤشرات الفردية تشير قيمة AVE البالغة 0.50 أو أكثر إلى البناء (العامل) يفسر في المتوسط أكثر من نصف التباين في مؤشرات. وعلى النقيض من ذلك، تشير القيمة AVE التي تقل عن 0.50 إلى انه في المتوسط لا يزال هناك تباين أكبر في خطأ العناصر بدلا من التباين المفسر في البناء. وفيما يتعلق بنتائج متوسط التباين المفسر (Average Variance Extracted (AVE) فهي كما في الجدول رقم (8) التالي:

الجدول (8): نتائج متوسط التباين المفسر AVE

المتغير	متوسط التباين المفسر (Average Variance Extracted (AVE)
صنع القرار	0.755
الوصول إلى السوق	0.712
الوصول إلى الموارد المالية	0.633
الوصول إلى المعلومات	0.778
الاستدامة الاقتصادية	0.650

تشير نتائج متوسط التباين المفسر Average Variance Extracted كما في الجدول رقم (8) فإن جميع القيم تجاوزت المعيار الموصي به. أي أن معيار متوسط التباين المفسر قد تحقق أي انه يوجد توافق بين أسئلة العامل مع بعضها البعض.

2. الصدق التمايزي Discriminant Validity

يشير معيار الصدق التمايزي Discriminant Validity إلى درجة تباعد المتغيرات عن بعضها البعض او بمعنى اخر أن كل متغير يمثل نفسه ولا يمثل غيره من المتغيرات وذلك من اجل التأكد من ان المتغيرات المستخدمة غير مكررة.

أولاً: معيار (Fornell and Larcker (1981)

حتى يكون هناك صدق تمايزي لأداة الدراسة يجب ان يكون معيار Fornell-Larcker لكل متغير من متغيرات الدراسة أكبر ما يمكن مقارنة ببقية المتغيرات، أي أن المتغير يمثل نفسه أكثر من تمثيله لبقية المتغيرات، وبالتالي لا يكون هناك تداخل بين متغيرات الدراسة. الجدول رقم (9) يوضح انه لا يوجد تداخل بالتالي معيار الصدق التمايزي لأداة الدراسة محقق.

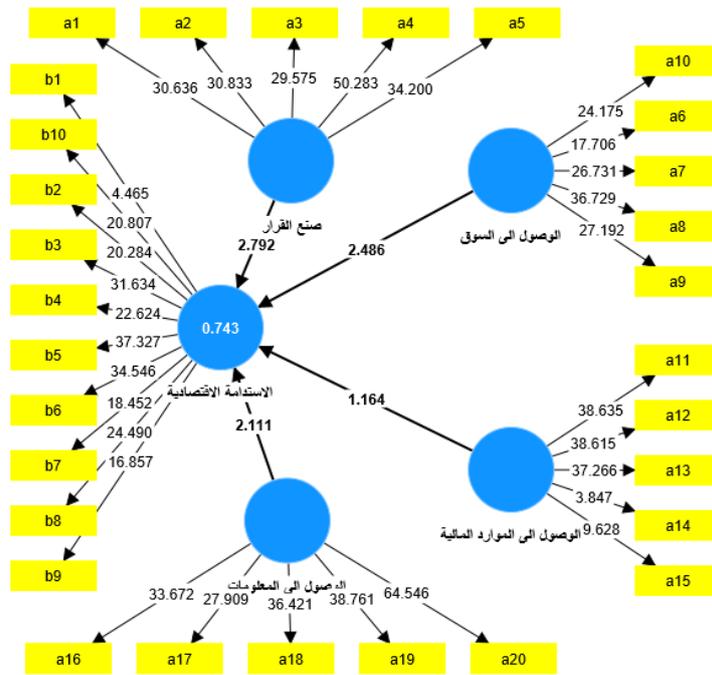
الجدول رقم (9): نتائج الصدق التمايزي

5	4	3	2	1	
				0.826	صنع القرار
			0.917	0.806	الوصول إلى السوق
		0.882	0.857	0.814	الوصول إلى الموارد المالية
	0.795	0.687	0.844	0.619	الوصول إلى المعلومات
0.869	0.794	0.595	0.618	0.741	الاستدامة الاقتصادية

ثانياً: تحليل النموذج الهيكلي (النموذج الداخلي) **Structural Model**

بعد قبول نتائج مقاييس الصدق التقاربي والتمييزي للنموذج القياسي، فإن الخطوة التالية تتناول تقييم نتائج النموذج الهيكلي. وهذا ينطوي على دراسة القدرات التنبؤية للنموذج والعلاقات بين متغيرات الدراسة، ولقد تم اختبار مجموعة من المعايير ينبغي استخدامها لتقييم النموذج الهيكلي الشكل رقم (3)

يوضح نتائج النموذج الهيكلي بحسب نتائج برنامج **Smart-PLS4**



الشكل رقم (3): النموذج الهيكلي

أ. معامل التفسير R^2 :

معامل التفسير (معامل التحديد) يعتبر المقياس الأكثر شيوعاً لتقييم النموذج الهيكلي وهو المعروف بقيمة R^2 ، ويمثل هذا المعامل مقياساً للقوة التنبؤية للنموذج ويحسب على أنه الترابط التربيعي بين القيم الفعلية والتنبؤية الخاصة بالنموذج الهيكلي. بالاعتماد على النموذج القياسي في الشكل رقم (2) سابقاً، والجدول رقم (10) التالي يبين نتائج معامل التفسير R^2 :

الجدول (10): نتائج معامل التفسير R^2

المتغير	R^2	R^2 Adjusted
الاستدامة الاقتصادية	0.743	0.725

ب. حجم الأثر f^2 للمتغيرات الخارجية Effect size

فيما يتعلق بقيمة حجم الأثر f^2 ، يظهر الجدول رقم (11) نتائج حجم الأثر f^2 والذي بدوره يشرح قدرة كل متغير مستقل على تفسير المتغير التابع، ويتبين من نتائج التحليل ان حجم الاثر للمتغيرات المستقلة كبير على المتغير التابع كما هو موضح في الجدول رقم (11) التالي:

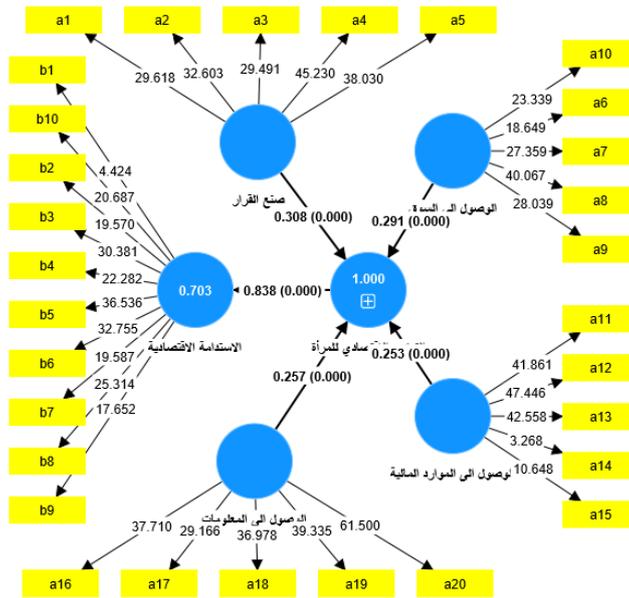
الجدول (11): نتائج حجم الأثر f^2

المتغير	صنع القرار	الوصول إلى السوق	الوصول إلى الموارد المالية	الوصول إلى المعلومات
الاستدامة الاقتصادية	0.324	0.201	0.265	0.241

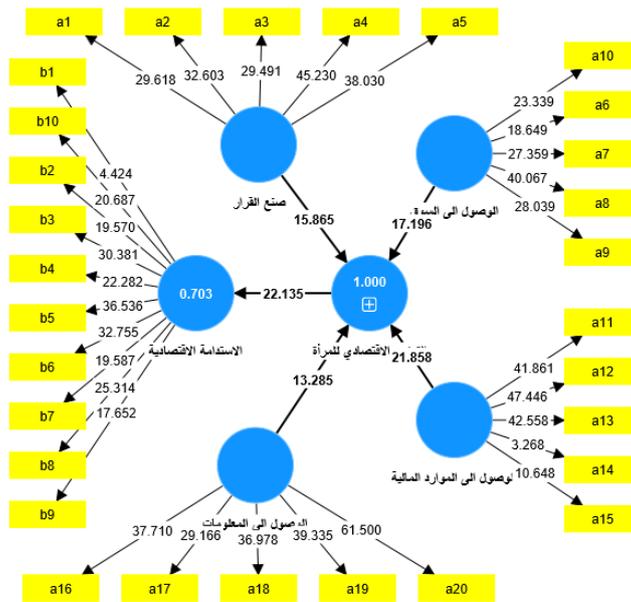
المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SmartPLS-4

16.4 اختبار الفرضيات

بعد التأكد من قيم كل من معامل التفسير R^2 وحجم الأثر f^2 ، وجودة التنبؤ تم اختبار فرضيات الدراسة، ولاختبار الفرضية الرئيسية تم اختبار قيم P -value ومعامل المسار كما هو موضح في الشكل رقم (4) والشكل رقم (5) التاليين:



الشكل رقم (4) قيم ال P-value للفرضية الرئيسية



الشكل رقم (5): قيم T-value للفرضية الرئيسية

وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (12) التالي:

الجدول (12): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

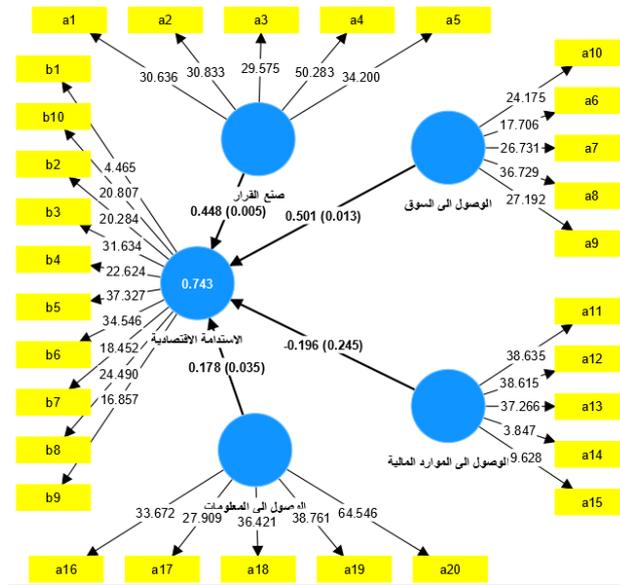
النتيجة	قيمة P	قيمة T	الانحراف المعياري	متوسط العينة	معامل المسار	الفرضية
معنوية	$0.001 \geq p$	22.135	0.038	0.842	0.838	التمكين الاقتصادي للمرأة ← الاستدامة الاقتصادية

المصدر: اعداد الباحثة باستخدام برنامج SmartPLS-4 * معنوية عند $(\alpha \leq 0.01)$ * معنوية عند $(0.05 \geq \alpha)$

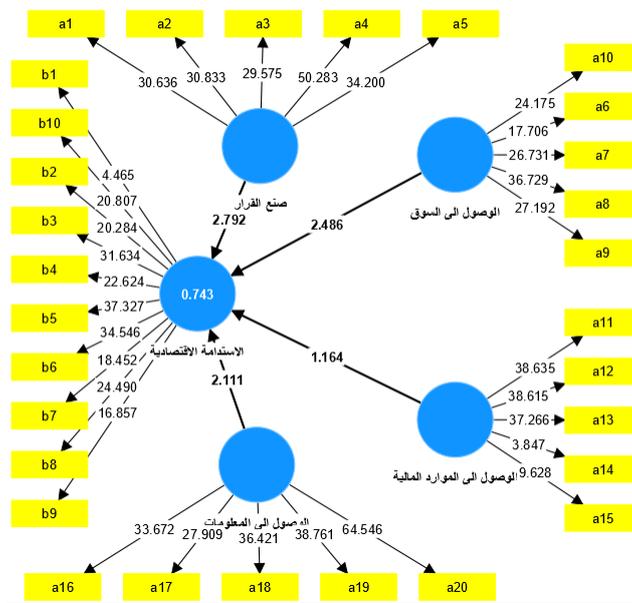
H01: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ بين التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية بأبعاده (صنع القرار، الوصول إلى السوق، الوصول إلى الموارد المالية، الوصول إلى المعلومات) من خلال المؤسسات النسوية وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

يتبين من الجدول رقم (12) والشكل رقم (4) والشكل رقم (5) ان معامل المسار بين التمكين الاقتصادي للمرأة والاستدامة الاقتصادية (0.838) دال احصائيا عند مستوى دلالة $p = 0.000 \geq 0.05$ ، وان قيمة $t = 22.135 \leq 1.96$. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ بين التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية بأبعاده (صنع القرار، الوصول إلى السوق، الوصول إلى الموارد المالية، الوصول إلى المعلومات) من خلال المؤسسات النسوية

وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين. ومن اجل التحقق من الفرضيات الفرعية قامت الدراسة بإجراء اختبار المسار وقيم المعنوية لها كما هو موضح في الشكل رقم (6) والشكل رقم (7) التاليين:



الشكل رقم (6): قيم P للفرضيات الفرعية



الشكل رقم (7) قيم T ومعاملات المسار للفرضيات الفرعية

الجدول (13): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية

النتيجة	قيمة P	قيمة T	الانحراف المعياري	متوسط العينة	معامل المسار	الفرضية
معنوية	0.005	2.792	0.160	0.448	0.448	صنع القرار ← الاستدامة الاقتصادية
معنوية	0.013	2.486	0.201	0.509	0.501	الوصول إلى السوق ← الاستدامة الاقتصادية

الوصول إلى الموارد ← الاستدامة الاقتصادية	0.196	0.202	0.169	1.164	0.245	غير معنوية
الوصول إلى المعلومات ← الاستدامة الاقتصادية	0.178	0.175	0.084	2.111	0.035	معنوية

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام برنامج SmartPLS-4 * معنوية عند (0.01) **معنوية عند (0.05≥α)

H01.1: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين قدرة المرأة الفلسطينية على صنع القرار وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

يتبين من الجدول رقم (13) والشكل رقم (6) والشكل رقم (7) ان معامل المسار بين صنع القرار وتحقيق الاستدامة الاقتصادية (0.448) دال إحصائياً عند مستوى دلالة $p = 0.005 \geq 0.05$ ، وان قيمة $t = 2.792 \leq 1.96$. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين قدرة المرأة الفلسطينية على صنع القرار وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

H01.2: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى السوق وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

يتبين من الجدول رقم (13) والشكل رقم (6) والشكل رقم (7) ان معامل المسار بين الوصول إلى السوق والاستدامة الاقتصادية (0.501) دال احصائياً عند مستوى دلالة $p = 0.013 \geq 0.05$ ، وان قيمة $t = 2.486 \leq 1.96$. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى السوق وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

H01.3: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى الموارد المالية وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

يتبين من الجدول رقم (13) والشكل رقم (6) والشكل رقم (7) ان معامل المسارين الوصول إلى الموارد المالية والاستدامة الاقتصادية (0.196) غير دال إحصائياً عند مستوى دلالة $p = 0.245 \leq 0.05$ ، وان قيمة $t = 1.164 \geq 1.96$. وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى الموارد المالية وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

H01.4: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05≤α) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى المعلومات وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

يتبين من الجدول رقم (13) والشكل رقم (6) والشكل رقم (7) إن معامل المسار بين الوصول إلى المعلومات والاستدامة الاقتصادية (0.178) دال إحصائياً عند مستوى دلالة $p = 0.035 \geq 0.05$ ، وان قيمة $t = 2.111 \leq 1.96$. وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى المعلومات وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين.

16.5 مناقشة نتائج الدراسة

تشير الدراسة إلى وجود علاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية وأبعاده المختلفة، مثل صنع القرار والوصول إلى السوق والموارد المالية والمعلومات. عندما تشارك المرأة في صنع القرارات الاقتصادية، يزيد ذلك من فرصها في الوصول إلى الموارد والفرص الاقتصادية، مما يحسن وضعها الاقتصادي ويزيد من استدامة الاقتصاد في المجتمع. ولكن هناك تحديات تؤثر على قدرة المرأة على صنع القرار والوصول إلى الموارد المالية، وتتطلب حلولاً تتضمن الدعم من المؤسسات والجهات المعنية وتعزيز التعاون بينها. كما يلعب الوصول إلى المعلومات دوراً هاماً في تحقيق الاستدامة الاقتصادية، ويتطلب توفير المعلومات والتوعية في جميع المناطق لتمكين المرأة من اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة.

أن الدرجة الكلية لمتغير التمكين الاقتصادي للمرأة كانت متوسطة، تشير هذه النتيجة إلى أن المؤسسات النسوية الفلسطينية تلعب دوراً مهماً في دعم المرأة الفلسطينية وتحسين وضعها الاقتصادي، إذ تعزز مشاركتها في صنع القرار الاقتصادي وتعمل على تخفيض الفوارق الاقتصادية بين الرجال والنساء. ومع ذلك، فإن هناك تحديات لتمكين المرأة من تحمل دور قيادي في صنع القرارات الاقتصادية، وهذا يشير إلى ضرورة تطوير بيئة داعمة لتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في صنع القرارات الاقتصادية. قد تكون الأسباب وراء هذه النتيجة متعددة، من بينها عدم وجود إرادة سياسية قوية لتمكين المرأة وتعزيز دورها الاقتصادي، وعدم توفير الإمكانيات والفرص اللازمة للمرأة لتحمل دور قيادي في المجال الاقتصادي، بالإضافة إلى العراقيل الاجتماعية والثقافية التي تعيق تمكين المرأة.

الدرجة الكلية لمتغير الاستدامة الاقتصادية كانت متوسطة، وقد تعكس ذلك وجود عوامل إيجابية وسلبية متوازنة في تأثيرها على النمو الاقتصادي. بالإضافة إلى ذلك، يوحى البيان بأن المؤسسات النسوية الفلسطينية قد لعبت دوراً إيجابياً في تعزيز المساواة بين الجنسين وتقليل الفوارق الاقتصادية بين الرجال والنساء. ومن الممكن أن يعزى السبب في هذه النتيجة إلى اعتماد المؤسسات النسوية على مجموعة من الأساليب والأدوات التي تهدف إلى تحسين حالة المرأة والتخفيف من الاختلافات الاقتصادية بين الرجال والنساء.

16.5 التوصيات

1. العمل على تعزيز بيئة العمل الإيجابية لتمكين المرأة من تولي أدوار قيادية في صنع القرارات الاقتصادية.
2. تقديم الدعم الكافي للرائدات في الأعمال من خلال تسهيل وصولهن إلى المعلومات المتعلقة بالسوق والشبكات والموارد اللازمة لتحقيق النجاح.
3. توفير الموارد المالية التي تستهدف الفئات المهمشة بشكل كبير، وذلك لتمكينهم من الوصول إلى الأسواق والموارد المالية.
4. زيادة الوعي حول أهمية المشاركة النسوية في صنع القرارات الاقتصادية، وذلك من خلال التثقيف والتوعية والتدريب وإقامة الندوات والفعاليات المناسبة.

5. توفير المزيد من الفرص التعليمية والتدريبية للنساء الفلسطينيات لزيادة قدرتهن على الوصول إلى المعلومات والموارد المالية وتحسين مهاراتهن ومعرفتهن بالسوق.
6. تعزيز دور المرأة في المشاركة في صنع القرار والعمل على تحسين حالة المرأة في المجتمع الفلسطيني، والتركيز على تمكينها وتحسين فرصها في الحصول على وظائف مدفوعة الأجر.

16.6 خاتمة

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية التمكين الاقتصادي للمرأة (صنع القرار، الوصول إلى السوق، الوصول إلى الموارد المالية، الوصول إلى المعلومات) ودوره في الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات النسائية في المجتمع الفلسطيني، واتبعت الدراسة المنهج الكمي والمنهج الكيفي من أجل تحقيق هذا الهدف، وتم تصميم استبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، كما تم استخدام المقابلة كأداة ثانوية لتعزيز نتائج الدراسة، بلغ مجتمع الدراسة (1520) عاملة في المؤسسات النسوية في خمس محافظات (نابلس، طولكرم، جنين، قلقيلية، سلفيت) تم استخدام العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة البالغة (307) امرأة. وتم استخدام نمذجة المعادلات الهيكلية من أجل التحليل الإحصائي عن طريق برنامج SmartPLS4. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أهمها: أن مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة والاستدامة الاقتصادية حسب المؤسسات النسوية الفلسطينية كانا متوسطين؛ وتوجد علاقة إيجابية بين قدرة المرأة الفلسطينية على (صنع القرار، الوصول إلى السوق، الوصول إلى المعلومات) وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين؛ ولا توجد علاقة بين قدرة المرأة الفلسطينية على الوصول إلى الموارد المالية وتحقيق الاستدامة الاقتصادية في فلسطين؛ ولا توجد فروق في استجابات المبحوثين فيما يتعلق بدور التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية في الاستدامة الاقتصادية تعزى لمتغيرات مثل: العمر، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، ومكان السكن. وأوصت الباحثة بناءً على النتائج ببعض التوصيات أهمها: العمل على تعزيز بيئة العمل الإيجابية والمشجعة لتمكين المرأة من تولي أدوار قيادية في صنع القرارات الاقتصادية، وذلك من خلال تطوير السياسات التي تشجع على المساواة بين الجنسين وتدعم وصول المرأة إلى الأسواق والموارد المالي؛ وتقديم الدعم الكافي للرائدات في الأعمال من خلال تسهيل وصولهن إلى المعلومات المتعلقة بالسوق والشبكات والموارد اللازمة لتحقيق النجاح؛ توفير الموارد المالية التي تستهدف الفئات المهمشة بشكل كبير، وذلك لتمكينهم من الوصول إلى الأسواق والموارد المالية.

16.7 المراجع

- بن يخلف، زهرة. (2021). أثر التمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة على التنمية البشرية بالجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2020، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، 4(1)، 666-687.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (PCBS). (2022). الإحصائيات التراكمية، مستردة بتاريخ 2023/3/6 من موقع https://www.pcbs.gov.ps/site/lang_ar/708/default.aspx.

- شرفا، ليالي هاني خالد. (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصاديا واجتماعيا في محافظة طولكرم: فيسبوك أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- شملاوي، حنان وسقف الحيط، نهيل. (2018). التمكين الاقتصادي للمرأة في الدول العربية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، 32(11)، 2102-2118.
- عمر، أحلام العطا محمد. (2020). التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية: الأبعاد والمعوقات، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، 12(2)، 1-41.
- غروف، نداء سليمان محمد. (2019). التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية العاملة في الجمعيات التعاونية اتحاد الجمعيات التعاونية للتوفير والتسليف في الضفة الغربية كحالة دراسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- طه، فريال داود محمد. (2021). تأثير ريادة الأعمال النسائية على التمكين الاقتصادي للمرأة الفلسطينية - المحافظات الجنوبية، جامعة القدس، فلسطين
- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD). (2018). التمكين الاقتصادي للمرأة في بعض الدول العربية، ترجمة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- يوسف، محمد محمود عبد الله. (2020). مدخل جديد لتحقيق الاستدامة الاقتصادية للمجتمعات والمشروعات، المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، 18، 91-115.
- المراجع الاجنبية

- Akram, S., Shaheen, I., & Kiyani, S. M. (2015). Socio-economic empowerment of women through micro enterprises: a case study of AJK. *European Scientific Journal*, 11(22).
- Ali, I. A. H. (2022). Socio-economic empowerment of breadwinner women (Field study in East Quatra). *Journal of Agricultural Economics & Rural Development*, 8(1), 29-42.
- Alsayegh, M. F., Abdul Rahman, R., & Homayoun, S. (2020). Corporate economic, environmental, and social sustainability performance transformation through ESG disclosure. *Sustainability*, 12(9), 3910.
- Boar, A., Bastida, R., & Marimon, F. (2020). A systematic literature review. Relationships between the sharing economy, sustainability and sustainable development goals. *Sustainability*, 12(17), 6744.
- Bougie, R., & Sekaran, U. (2019). *Research methods for business: A skill building approach*: John Wiley & Sons.
- Douch, H., & Matallah, A. (2022). Women and the problem of economic empowerment: a review of concept and future direction. *International Journal of Legal and Political Transformations*, 1(01), 14-29.
- Ferrant, G., & Thim, A. (2019). Measuring women's economic empowerment: Time use data and gender inequality.
- Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of marketing research*, 18(1), 39-50.
- Fox, L., & Romero, C. (2017). In the mind, the household, or the market? concepts and measurement of women's economic empowerment. *Concepts and Measurement of Women's Economic Empowerment* (May 31, 2017). World Bank Policy Research Working Paper(8079).

- Gloria, D., & Charles, B. O. (2022). Economic empowerment of rural women: Assessing the effectiveness of the rural enterprise program (REP) in Ghana, West Africa. *Journal of Agricultural Extension and Rural Development*, 14(1), 13-23.
- Hair Jr, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2016). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM)*: Sage publications.
- Harris, D. E., Holyfield, L., Jones, L., Ellis, R., & Neal, J. (2019). Research methods. In *Spiritually and Developmentally Mature Leadership* (pp. 57-65): Springer.
- Iriqat, R. A. (2017). The Role of Palestinian Non-Governmental Organizations in Horizontally Women's Economic Empowerment in Occupied Palestinian Territories. *Journal of International Business and Economics*, 17(1), 29-40.
- Konstantas, A., Stamford, L., & Azapagic, A. (2019). Economic sustainability of food supply chains: Life cycle costs and value added in the confectionary and frozen desserts sectors. *Science of the total environment*, 670, 902-914.
- Nabris, N., & El-Ahmed, N. (2019). *Women's Economic Empowerment: supporting women-led business*.
- Rai, S. S., Rai, S., & Singh, N. K. (2021). Organizational resilience and social-economic sustainability: COVID-19 perspective. *Environment, Development and Sustainability*, 23, 12006-12023.
- Sarstedt, M., & Cheah, J.-H. (2019). Partial least squares structural equation modeling using SmartPLS: a software review. In: Springer.
- Sell, M., & Minot, N. (2018). What factors explain women's empowerment? decision-making among small-scale farmers in Uganda. Paper presented at the Women's Studies International Forum.
- Štefko, R., Vašaničová, P., Jenčová, S., & Pachura, A. (2021). Management and economic sustainability of the Slovak industrial companies with medium energy intensity. *Energies*, 14(2), 267.
- Williams, E. M., Vaisanen, H., & Padmadas, S. (2022). Women's economic empowerment in sub-Saharan Africa: Evidence from cross-national population data. *Demographic Research*, 47(15), 415-452.